

الدرس 4 | شرح صحيح مسلم | كتاب الصيام | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة واتم اما بعد
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين هو بالامام رحمة الله على صحيح مسلم قال باب بطن السحور وتأكيد - 00:00:00
واستحباب تأخيري وتعجيل الفطر. حدثنا يا ابن قال اخبرناه شيء عن عبد العزيز بن صحيب عن انس. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وزهير بن عن ابن عليه عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوالة عن قتادة وعبدنا وعبد - 00:00:20

العزيز بن صحيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة حدثنا بزيفة بن
سعيد حدثنا ليث عن موسى بن علي عن ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص - 00:00:40
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحق. وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر بن
ابي وحدني ابو الطائر اخبرنا ابن ابي كلادها موسى ابن علي ابن علي. بهذا الاسناد حدثنا ابو بكر يصح يصح ابن علي ويصح ابن - 00:01:00

يختلف من باللغتين منهم من يسميه ابن علي ومنهم من يسميه ابن علي. نعم. حدثنا ابو بكر ابن ابي عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه
قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة - 00:01:20

قلت كم كان قد رمى بينهما؟ قال خمسين اية. وحدثنا عمر الناقد حدثنا يزيدنا هارون اخبرنا هما هما هو حدثنا ابنه المثنى حدثنا سالم
نوح حدثنا عمر بن عامر كلادها عن قتادة بهذا الاسناد حدثنا ابن يحيى اخبرنا - 00:01:40

عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سعد ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما
عجلوا وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان كلادها عن ابي - 00:02:00

حازم انزل ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا يا ابني وابو قریب محمد ابن على قال اخبرنا ابو
معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمیر عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا - 00:02:20

يا ام المؤمنين رجال من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة اثروا يؤخرها الافطار ويؤخرها
الصلاه. قالت ايهم الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاه قال قلتنا عبد الله يعني ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم زاد ابو قریب - 00:02:40

والآخر ابو موسى وحدثنا ابو اخبرنا ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية قال دخلت انا وما على عائشة رضي الله عنها
فقال لها مسروق الرجال من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلادها - 00:03:08

عن الخير احد وما يعجل المغرب والافطار والآخر يؤخر المغرب والافطار. فقالت من يعجل المغرب قالت هكذا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع بباب بيان وقت انتهاء خروج النار. حدثنا يحيى بن يحيى وابو قریب وابن نمير واتفقا. باللفظ قال يحيى
اخبرنا ابو معاوية - 00:03:28

قال ابن نمير تحدثنا ابو قریب حدثنا ابو اسامة جمیع الانشاء بن عروة عن ابيه عن عاص بن عمر رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم لم يذكرون النميري فقد وحدت -

00:03:58

يحيى اخربنا هشيم عن اسحاق الشيباني عن عبدالله بن ابي انفي رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فجر فاجد لنا. قال يا رسول الله ان عليك - 00:04:18

يا بنطال انزل فاجد لنا. قال فنزل وجدها به. فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيدي لغابت رمز من ها هنا وجاء الليل منها هنا فقد افطر الصائم. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيب حدثنا عن ابن مسن وعبدالله بن العوام عن الشيباني - 00:04:38

عن ابن ابي اوقي رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فازدح فقال يا رسول الله لو امسيت؟ قال انزل فاجد لنا. قال ان علينا نهارا فنزل فجد حاله فشرب ثم - 00:04:58

قال اذا رأيتم الليل قد اقبل منا هنا واشار بيده نحو المشرق فقد افطر الصائم. وحدثنا ابو كامل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله ابن ابي رضي الله عنه يقول صرنا مع رسول - 00:05:18

صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا فلان انزل فاجد لنا مثل حديث ابن محسن وعبدالله بن ابي عمر اخربنا سفيان حدثنا اسحاق واخربنا جليل كلاما للشيباني عن ابن ابي اوبيا. عبيد عبيد - 00:05:38

الله بن معاذ حدثنا بها حدثنا ابن وثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن ابن ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن مسلم وعبد الواحد. وليس في حديث احد منهم في شهر رمضان - 00:05:58

ولا قوله وجاء الليل منها هنا الا في رواية شيء من وحده. باب النهي عن الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد رحمة الله تعالى - 00:06:18

باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخير وتعديل الفطر. قال ذلك النبووي رحمة الله تعالى وذكر مسلم في هذا الكتاب كتاب الصيام احاديث تدل على فضل السحور وتأكيداته. فذكر حديث انس رحمك الله الذي - 00:06:41

رواه عنه عبدالعزيز بن صهيب وقتادة انه قال صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة. ثم روى ايضا من طريق ابي قيس المولى عمرو بن العاص عن عمرو - 00:07:01

الله لو قال صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الصيام وصيام الكتاب اكلة السحر ما هو من طريق انس قال صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة ثم ذكر ايضا حديث سهل لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر - 00:07:17

ثم روى ايضا من حديث عائشة في المفاضلة بين فعل ابن مسعود وابي موسى ان احدهما كان يؤخر الفطر يؤخر الفطر ويؤخر الصلاة والآخر يعجل الفطر ويعجل الصلاة فقالت الذي يعجل الفطر عليه الصلاة هو الذي وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:36

هذه الاحاديث كلها تدل على المسألة الاولى حكم حكم الساحر وحكم اكلة السحر بالاجماع ان اكلة السحر سنة وليس بواجبة. قوله صلى الله عليه وسلم تسحروا هذا امر والاصل في الامر انه يفيد الوجوب - 00:08:02

الا ان هذا الامر وجد ما يصرفه وجد ما يصرفه وصارفة موافقة النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي واصل وواصل معه اصحابه ولو كانت اكلة السحر واجبة السحر واجبة لحرم الوصال - 00:08:30

وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. المسألة الثانية سميت اكلة السحر لانها تؤكل وقت السحور. تؤكل وقت السحر. وسمى السحر سحرا لخفائه ولطفه وقلة كوقف فوقت اليسيير وقت اليسيير يسبق طلوع الفجر الصادق - 00:08:52

والاجل هذا نقول من تعشى من الليل لا يسمى متسرح انما السحور وما اكل وقت السحر او قريبا منه السنة المسألة الثانية يسن في السحور تأخيره فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يتسرح ويقوم الى الصلاة - 00:09:14

وكان بين سحوره وصلاته قدر قراءة خمسين آية اي كان بينه وبين الصلاة وبين السحور قدر قراءة خمسين آية. ايضا من فضائل من فضائل السحور انه فصل بين صيامنا وصيام اهل الكتاب. وهذا من اقوى الادلة الدالة على تأكيد اكلة السحر - 00:09:36

ان يجمع بين قوله تسحروا وبين قوله فصل بين صيام الكتاب اكلة السحر والمقاصد الشرعية مخالفة اهل الكتاب ابى في عبادتهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقصد مخالفة اهل الكتاب فيما يتبعدون لله عز وجل به فهل يصومون - [00:10:03](#)

ونحن نصوم ومن مقاصد الشريعة ان يخالف صيامنا صيامهم ومن مخالفة الصيام سيما ان نأكل اكلة السحر هذا ايضا مما يدل على تأكيد اكلة السحور ايضا ان المتسرح تصلي عليه الملائكة يصلي عليه الملائكة - [00:10:23](#)

وصلاتة الملائكة مصحين فضل وشرف لفضل السحور. ثم ذكر ايضا حديث سهل لا يزال الناس بخير ما عجل الفطر جاء عند احمد باسناد فيه ضعف واخرروا السحر واخرروا السحور. ايضا من السنة - [00:10:43](#)

تعجيز الفطر تعجيز الفطر ومن السنة عند الفطر ان يفطر على ثمرات او يحسو حسوات ما ومن السنة ايضا ان يبادر الفطور بمجرد غروب الشمس بمجرد ان تغرب الشمس فان السنة ان يفطر هذه احاديث - [00:11:03](#)

ترى في باب ما يسن من جهة السحور والفطور او الافطار. قال باب باب بعد ذلك حدثنا يحيى ابن يحيى وابو كريب وابن نمير جمیعا قال اخبره يحيى ابن معاویة وقال ابن يوسف حدثنا ابی يحيى ابن يحيى وابو كريب وابن - [00:11:23](#)

يومین يرویه يحيى وابو كريب عن ابی معاویة ابن عن ابیه. جمیعا وقال ابو كريب عن ابی اسامه ان يرویه ابو معاویة وابو اسامه وابن نمير جمیعا عن هشام ابن - [00:11:43](#)

عن ابیه عن عاص ابن عمر قال وسلام اذا اقبل اللیل ادری النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم واحد لم يذكره النبي اي ذكرها ابو اسامه وذکرها ابو معاویة وابو اسامه - [00:12:03](#)

من الثقات وكذلك معاویة الا ان ابا اسامه اوثق من ابی معاویه هشام فتكون الزيادة زيادة صحيحة ثم رواه عبد ثم روى ايضا من طريق ابن ابی اوی حدیث شیم عن ابی اسحاق الشیبانی الذي اوی انه قال اذا اقبل اللیل من ها هنا - [00:12:23](#)

وادر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم قوله انزل تجده لنا الجبج والخلط اجده لنا اي اخلط لنا الماء مع تمر فيسمی سویقا ان ان يخلط ماء مع تمر او ماء مع دخن او ماء مع زيت يخلطه ويشرب - [00:12:43](#)

ثم ساق ايضا الحديث الاوام ابن العوام الشیخ عباد العوامة للشیبانی اوی وفيه اذا اقبل اللیل من ها هنا وادر النهار من هؤلاء فقد افطر الصائم وقال اذا رأیتم اللیل قد اقبل وأشار الى نحو المشرق فقد افطر الصائم - [00:13:03](#)

اذا رأیتم اللیل قد اقبل من ها هنا وأشار المشرق ومعناه اذا غربت الشمس وذكر احد يدل على انتهاء وقت الصيام. وقد مر بنا الخلاف في مسألة الوصال. منهم من يرى ان الوصال يجوز انه يحرم - [00:13:23](#)

وان اللیل ليس ليس وقتا للصوم. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل اللیل من ها هنا وادر فقد افطر الصائم قالوا هذا دليل على ان اللیل ليس محلا للصوم. وان وانه بمجرد دخول اللیل - [00:13:43](#)

يفطر الصائم دواء او لم ينوي وقال اخرون ان هذا هو السنة وان الوصال جائز وقد مر بنا هذه المسألة على كل حال آضا ضابط وانتهاء الصيام هو بغرروب الشمس متى ما سقط حاجب الشمس وتوارى في الافق فقد افطر الصائم. فاذا - [00:14:03](#)

ال المسلم لا يعلم متى تغبو الشمس وعلق فطره على اذان المؤذن والمؤذن يؤذن مع غروب الشمس صح فطره اذا اذن المؤذن. صح فطره اذا اذن المؤذن. فهذا هو اه خلاصة هذا الحديث - [00:14:27](#)

الليلة اذا ادبر اذا اللیل اذا اقبلوا النهار اذا ادبر افطر الصائم وضابط اجبار اللیل وضابط اجبار النهار هو سقوط بالشمس ومغيب قرص الشمس بمجرد ان يغيب فقد ادبر النهار واقبل اللیل اذا اقبل اللیل واقبل النهار فقد افطر - [00:14:47](#)

صائم والله اعلم - [00:15:07](#)